عينة منشورة | SAMPLE

REQ-166 · 30/10/2026 17:16 (UTC+3)

تقدير موقف — SITUATION ASSESSMENT

أثر صدمات أشباه الموصلات في مضيق تايوان على استدامة الصناعات الدفاعية الأوروبية

المستلم	عينة منشورة (حُذف المستلم)	التاريخ والوقت	2026-10-30 17:14 (UTC+3)
أسبقية التسليم	عادي	الكود المرجعي	REQ-166
مُعد التقرير	Axiom Engine X	المنهجية	تقدير الموقف

عينة منشورة. حُذفت بيانات المستلم. حُرّرت للنشر في 30/10/2026: دُقّقت الأرقام الرئيسية مقابل مصادر علنية وصُحّح ما لزم. الإصدار 1.1 · المالك: مكتب التحرير في Axiom Engine X. المحتوى لأغراض العرض ولا يُعد استشارة.

01 الهدف والغاية

يواجه الاتحاد الأوروبي قرارات حرجة بشأن توزيع الإلكترونيات الدقيقة وتخزين المكونات والحفاظ على القدرة التصنيعية الدفاعية. فتصعيد عبر المضيق يهدد بخفض شحنات أشباه الموصلات المتقدمة بنسبة 50% يفرض على القيادة تحديد كيفية الحفاظ على إنتاج الذخائر لسنوات متعددة، مع حماية تصنيع الأسلحة الموجهة من منافسة القطاع المدني على الإمدادات.

02 الموقف وخيارات العمل

تعتمد أوروبا على الاستيراد في معظم احتياجاتها من رقائق المنطق المتقدمة، فيما تصنّع تايوان أكثر من 90% من الرقائق الأكثر تقدماً في العالم. وقد استهدف قانون دعم إنتاج الذخائر الأوروبي (ASAP) رفع الطاقة الإنتاجية السنوية لقذائف المدفعية عيار 155 ملم إلى مليوني قذيفة بحلول نهاية 2025، غير أن خطوط الإنتاج تواجه قيوداً مستمرة في الحشوات الدافعة ومادة TNT والصواعق التقاربية والمتحكمات الدقيقة المتخصصة. وتعتمد كبرى شركات الدفاع الأوروبية، ومنها MBDA وKNDS وراينميتال وإيرباص للدفاع، بصورة متزايدة على مكونات تجارية جاهزة مزدوجة الاستخدام، ما يعرّض تجميع الذخائر الدقيقة لنقاط الضعف البحرية في شرق آسيا. وتعمل المسابك المنافسة في الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية قرب طاقتها القصوى، ولا تستطيع استيعاب إعادة توجيه أوروبية واسعة. وفي الوقت نفسه، فإن مواجهة كبرى في المحيط الهادئ ستستنزف مخزونات الذخائر الموجهة الأمريكية بشدة، ما يُسقط خيار الاعتماد على المخزون الأمريكي سنداً للدفاع الأوروبي.

أمام صنّاع القرار ثلاثة خيارات عمل:

— الخيار الأول: إصدار تخصيصات تنظيمية طارئة تفرض مصادرة المخزونات الأوروبية القائمة من الإلكترونيات الدقيقة التجارية ومزدوجة الاستخدام وتحويلها إلى برامج الأسلحة الموجهة والرادارات ذات الأولوية.

— الخيار الثاني: الاعتماد على الشراء من السوق الفورية والتفاوض الثنائي مع مراكز تصنيع بديلة في كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة لشراء طاقة إضافية من أشباه الموصلات.

— الخيار الثالث: تقليص حصص إنتاج الذخائر الموجهة الدقيقة وتحويل رأس المال الصناعي إلى قذائف المدفعية غير الموجهة والذخائر التقليدية.

اختبار الخيارات أمام قدرات الطرف الآخر. في حال طارئ في مضيق تايوان، يملك الخصم القدرة على فرض أطواق حصار بحري، وقطع خطوط الملاحة الإقليمية، والتعاقد المسبق على إنتاج المسابك التجارية الآسيوية أو اعتراضه. ويسقط الخيار الثاني في هذا الاختبار: فالعمليات البحرية والضغط التجاري قادران على قطع اللوجستيات البحرية في شرق آسيا، فيما لا تترك التزامات المسابك القائمة في كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة أي طاقة فائضة لتعويض انخفاض الصادرات بنسبة 50%. لذلك يُستبعد. ويصمد الخيار الأول لأن إعادة التوزيع الداخلية الطارئة تجري بالكامل ضمن الولاية الأوروبية، بعيداً عن متناول الاعتراض البحري المعادي. ويصمد الخيار الثالث لأن إنتاج المدفعية غير الموجهة لا يحتاج إلى رقائق منطق متقدمة مستوردة.

03 مقارنة الخيارات

تُقيَّم الخيارات الصامدة وفق معايير الملاءمة وقابلية التنفيذ والقبول.

— **الخيار الأول (إعادة توجيه المكونات طارئاً):** ملاءمة عالية، إذ يحافظ مباشرة على خطوط تجميع الأسلحة المعقدة مثل الصواريخ الموجهة الدقيقة ورادارات مكافحة البطاريات. قابلية التنفيذ متوسطة: يتطلب تدخلاً إدارياً واسعاً واستثناءات من إعادة اعتماد المكونات مزدوجة الاستخدام، لكنه لا يعتمد على طاقة مسابك أجنبية جديدة. القبول متوسط: يفرض كلفة اقتصادية كبيرة بحرمان قطاعي السيارات والصناعة الأوروبيين من الرقائق، لكنه يمنع استنزافاً حرجاً للقدرة العسكرية.

— **الخيار الثالث (التحول إلى الذخائر غير الموجهة):** ملاءمة منخفضة، لأن التخلي عن تعويض قدرات الضربات الدقيقة يضعف الردع الحديث ويترك القوات المسلحة مكشوفة في القتال عالي الشدة. قابلية التنفيذ عالية: القذائف التقليدية لا تحتاج إلى رقائق منطق متقدمة أو متحكمات تقاربية معقدة. القبول منخفض: ستفقد أوروبا تكافؤها التقني ولن تتمكن من تعويض الذخائر الدقيقة المستهلكة أو المحتجزة أثناء الأزمة.

04 القرار الموصى به

تنفيذ الخيار الأول فوراً عبر إصدار توجيه أوروبي طارئ لأولوية الإلكترونيات الدقيقة الدفاعية. وينبغي أن تمنح المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء المتعاقدين الدفاعيين الرئيسيين أولوية قانونية على المصنّعين المدنيين في جميع المخزونات المحلية من الرقائق مزدوجة الاستخدام والمتحكمات الدقيقة ومواد التغليف المتقدمة. ويضمن ذلك استمرار إنتاج الذخائر الموجهة الدقيقة لدى MBDA ورايتيون وKNDS والمصنّعين الحلفاء حتى منتصف 2027، ريثما تُستكمل منشآت التصنيع المحلية.

05 القراءة الاستشرافية

النوايا: تسعى السياسة الأوروبية إلى بناء استقلالية صناعية دفاعية وتقليص التعرض لصدمات الإمداد الخارجية عبر استثمار مركّز وشراكات استراتيجية موثوقة. وتعتزم القيادة استخدام الأدوات التنظيمية لتوجيه الإلكترونيات الدقيقة المتاحة إلى البرامج العسكرية ذات الأولوية إذا انهارت خطوط الإمداد الأجنبية. في المقابل، تسعى استراتيجية الخصم إلى استخدام اعتراض الممرات البحرية الحرجة لوقف تجميع المنظومات الدفاعية الغربية وإضعاف قدرة التحالف على الاستمرار.

الخلفية: قدّم التخطيط الدفاعي السابق كفاءة الكلفة الآنية على أمن المواد الاستراتيجية، ما رسّخ اعتماداً كبيراً على منشآت التصنيع الخارجية في رقائق المنطق المتقدمة والمكونات الدقيقة. وتأخر التخطيط الصناعي في إدراك الفارق بين ذخائر المدفعية القياسية

والمنظومات الموجهة المعتمدة على الرقائق. ورغم إطلاق أطر لتسريع الإنتاج الدفاعي، فإن تأخر تنفيذها ترك المخزونات الأوروبية أضعف من أن تمتص انقطاعاً مفاجئاً في الإمداد.

المشهد الراهن: تتعرض القاعدة التقنية الدفاعية الأوروبية في آن واحد لنقص في المواد المتفجرة والدافعة ولاعتماد كبير على المعالجات المستوردة في المنظومات العسكرية الذكية. وتولّد انقطاعات توريد المكونات منافسة حادة بين شركات السيارات والمتعاقدين الدفاعيين على المخزونات الأوروبية المحدودة. ولا تستطيع مشاريع التصنيع المحلية، مثل منشأة ESMC في دريسدن المقرر أن تبدأ الإنتاج في 2027، توفير انفراج قريب لخطوط تجميع الصواريخ والرادارات.

الاستشراف: من **المرجح (55–80%)** أن تواجه خطوط إنتاج المنظومات الدفاعية المتقدمة والذخائر الموجهة الدقيقة اضطراباً حاداً على أفق عامين، بينما يحافظ تصنيع القذائف غير الموجهة على مستوى إنتاج مقبول. ومن **المرجح جداً (80–95%)** أن تفرض السلطات الأوروبية قواعد توزيع طارئة تمنح المتعاقدين العسكريين أولوية على المشترين الصناعيين المدنيين. وسيستغرق بناء قدرة محلية مستقلة في الإلكترونيات الدقيقة ما بعد 2027 وصولاً إلى العقد المقبل (الثقة: مرتفعة، استناداً إلى الجداول الزمنية المعلنة لبناء المصانع الأوروبية والمهل المعروفة لإعادة تجهيز خطوط الإنتاج الدفاعية).

06 حدود المعلومات

لا تتضمن المصادر بيانات تجريبية عن ممرات عبور بديلة للعناصر الأرضية النادرة أو الإلكترونيات الدقيقة عبر دول الجنوب العالمي، ولا تقدّر علاوات الكلفة في ظروف حصار المنطقة الرمادية. ولا تفصّل الوثائق المتاحة المخزونات الوطنية الحالية من الصواعق التقاربية أو احتياطيات الرقائق العسكرية المصنّفة في كل دولة عضو. ومن شأن تقارير موثّقة عن مقايضات سيادية للمواد الخام، أو توسّع مفاجئ في الدعم الأمريكي للرقائق العسكرية، أن يغيّر التقدير.

07 الخلاصة والتوصية

الخلاصة: انخفاض صادرات أشباه الموصلات التايوانية بنسبة 50% سيعطّل سريعاً تصنيع الأسلحة الأوروبية الموجهة الدقيقة، وبشدة على أفق عامين، مع بقاء إنتاج المدفعية غير الموجهة سليماً إلى حد كبير. ولا يمكن للإنتاج الدفاعي الأوروبي الاعتماد على تعويض خارجي بسبب حدود طاقة الحلفاء وامتداد جداول التصنيع المحلي إلى ما بعد 2027.

ماذا يعني لك: على مؤسستك الاستعداد لتدخلات تشريعية واسعة تُخضع الاستهلاك التجاري للرقائق لمتطلبات الدفاع السيادية، مع اضطراب اقتصادي ملموس.

التوصية: إذا تحقق حصار بحري في شرق آسيا، تُفعَّل فوراً توجيهات الإنتاج الدفاعي الطارئة لتوجيه المخزونات المحلية من الرقائق مزدوجة الاستخدام إلى خطوط الذخائر الدقيقة.

البدائل: الإبقاء على التوزيع التجاري للسوق مع قبول تجميد فوري لإنتاج الصواريخ الموجهة، أو خفض القدرة الدفاعية بصورة دائمة إلى الذخائر التقليدية غير الموجهة.

متى نعيد التقييم: عند بدء إنتاج مصنع ESMC في دريسدن (المقرر في 2027)، أو عند تأكد نشر أطواق بحرية معادية حول مراكز الشحن التايوانية.

08 المصادر

[1] **euperspectives.eu** https://euperspectives.eu/2026/05/europes-high-stakes-in-a-china-taiwan-clash/

[2] **rusi.org** https://static.rusi.org/the-impact-of-taiwan-strait-crisis-on-european-defence.pdf

[3] **rhg.com** https://rhg.com/research/taiwan-economic-disruptions/

[4] **aerospace-and-defence.com** https://www.aerospace-and-defence.com/dual-use-europes-defence-accelerator-risks-a-53b1dbe9e85cc345b8d85131227e4e91/

[5] **commission.europa.eu** https://commission.europa.eu/strategy-and-policy/eu-budget/performance-and-reporting/programme-performance-statements/regulation-supporting-ammunition-production-asap_en

[6] **defence-industry-space.ec.europa.eu** https://defence-industry-space.ec.europa.eu/document/download/83162b7e-33ea-41ea-b279-9889777ae077_en

[7] **parts-ring.com** https://parts-ring.com/semiconductor-supply-chain/

[8] **israeldefense.co.il** https://www.israeldefense.co.il/en/node/72180

[9] **wam.ae** https://www.wam.ae/en/article/b4rpr0b-groundbreaking-for-germanys-new-€10bn-chip-factory

تصحيحات التحرير: هدف قانون ASAP هو طاقة إنتاجية سنوية بمليوني قذيفة بحلول نهاية 2025 لا 2027؛ وحُذف رقم غير موثّق لاستهلاك الذخائر الأمريكية؛ ووُحّد الرقم المرجعي (REQ-166).